

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 806 | نقص من مرتبته بقدر ما فاته منهما . | | وقال أبو الفضل الجارودي :
خير العرض ما كان مع نفسه ، يعني حرفاً | حرفاً لكونه حينئذ لم يقلد غيره ، ولم يجعل
بينه وبين كتاب شيخه واسطة ، وهو | بذلك على ثقة ويقين من مطابقتها . قال ابن الصلاح :
إنه مذهب متروك ، وهو | من مذاهب أهل التشديد المرفوضة في عصرنا ، وصح عدمه لا سيما
والفكر يتشعب | بالنظر في النسختين بخلاف الأول . قال السخاوي : والحق كما قال ابن دقيق
| العيد : إن ذلك يختلف ، قُرب مَن عاداته - لمزيد يقظته وحفظه - عدم السهو عند | نظره
فيهما ، فهذا مقابلته مع نفسه أولى ، أو عاداته - لجمود حركته ، وقلة | حفظه - [السهو
[فهذا مقابلته مع غيره أولى . قلت : وهذا هو الغالب على أكثر | الناس في معظم الأحوال
| | (وصفة سماعه) أي ومن المهم صفة / سماع الطالب ، أو سماع الحديث بناء | على
إضافة المصدر إلى فاعله ، أو مفعوله . | | (بأن لا يتشاغل بما) الباء الأولى بيانية ،
والثانية سببية متعلقة بالفعل ، أي | بسبب شيء . | | (يُخِلُّ به من نَسَخ) أي
كتابةٍ ، و ' من ' بيان ' ما ' يعني بحيث يمنع معه فَهْمُهُ لما | يقرأ بكماله ، حتى
يكون الواصل إلى سماعه كأنه صوتٌ غُفْلٌ ، ويصح إذا كان | بحيث لا يمتنع منه الفهم كقصة
الدَّارَقَاطُني أنه حضر في حَدَاثته مجلس إسماعيل |